. @ 119 @

(كم بين ذاك وبين ذا من غاية % رفعا ووضعا % اين العقال من المعاقل) .

(اياك يا بدر الأفاضل ان % تطيق بذاك ذرعا % الصبر من دأب الأفاضل) .

(قل لى رعاك ا ما وجه التشوق % نحو صنعا % تنظر إلى طالع ونازل) .

(ان قلت مربع من هويت ويارعاه % ا ربعا % كم فيه من شخص مشاكل) .

(فالتبر يا مولاى في أوطانه % كالترب نفعا % واسأل لهذا كل عاقل) .

(والبدر لو لزم السكون لكان % طول الدهر بدعا % بين الأنام هلال ناحل) .

(والليث لولا سعيه في كل قفر % مات جوعا % اسمع هديت ولا تجادل) .

وهذا الجواب أكثره لا يعجبنى فانى كتبته إلى صاحب الترجمة حال تحرير جواب كتابه بدون تدبر ولا تفكر بل قال رسوله انه عازم في تلك الساعة فكتبته وهو قائم على الباب والمترجم له عافاه ا مستمر على حاله الحسن صرف ا عنه جميع المحن .

ثم ان صاحب الترجمة رغب عن القضاء لأجل ما حصل من الفتن بتهامة ووصل إلى صنعاء وأخذ عنى في فنون الحديث ثم مرض مرضا طويلا وانتقل إلى رحمه ا في شهر رجب سنة 1223 ثلاث وعشرين ومائتين وألف $ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بكر بن محمد ابن مرزوق بن عبد ا العجيسى التلمسانى $.

المالكى المعروف بابن مرزوق ولد في ثالث عشر ربيع الأول سنة 766 ست وستين وسبعمائة واشتغل ببلاده على جماعة من أهلها وحج وسمع من البهاء الدماميني بالإسكندرية والنويرى بمكة ودخل القاهرة وقرأ على البلقينى وابن الملقن والعراقى وغيرهم ولازم المحب بن هشام في العربية وحج مرة أخرى ولقى جماعة من الأعيان وأخذ عنه ابن حجر